

لسان العرب

(جحف) جَحَفَ الشيءَ يَجْجُفُهُ جَحْفًا قَشَرَهُ والجَحْفُ والمُجَادِفَةُ أَخَذُ الشيءَ واجْتَرَفُهُ والجَحْفُ شِدَّةُ الجَرْفِ إِلَّا أَنَّ الجَرْفَ للشيء الكثير والجَحْفَ للماء والكُرَّةِ ونحوهما تقول اجْتَحَفْنَا ماء البئر إِلَّا جَحْفَةً واحدةً بالكفِّ أَوْ بالإناء يقال جَحَفْتُ الكُرَّةَ من وجْهِ الأَرْضِ واجْتَحَفْتُهَا وَسَيَّلُ جُرَافٌ وَجُحَافٌ يَجْرُفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ به قال ابن سيده وسيل جُحَافٌ بالضم يذهب بكل شيء وَيَجْجُفُهُ أَي يَقْشُرُهُ وقد اجْتَحَفَهُ وَأَنشد الأزهري لامرئ القيس لَهَا كَفَلُ كَصَفَاةِ المَسِي لِ أَبْرَزَ عنها جُحَافٌ مُضِرٌّ وَأَجَحَفَ به أَي ذَهَبَ به وَأَجَحَفَ به أَي قاربه ودَنَا منه وجَحَفَ به أَي زاحمه وداناهُ ويقال مرَّ الشيء مُضِرًّا ومُجَحِفًا أَي مُقَارِبًا وفي حديث عَمَّار أَنه دخل على أُمِّ سَلَمَةَ وكان أَخَاهَا من الرِّضَاعَةِ فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ من حِجْرِهَا أَي اسْتَلَبَهَا والجُحْفَةُ موضع بالحجاز بين مكة والمدينة وفي الصحاح جُحْفَةُ بغير أَلِفٍ ولام وهي مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ زعم ابن الكلبي أَنَّ الْعَمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بني عَدِيلٍ وهم إِخْوَةٌ عَادٍ من يَثْرِبَ فنزلوا الجُحْفَةَ وكان اسمها مَهْيَعَةٌ فجاءهم سَيَّلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ فسميت جُحْفَةً وقيل الجحفة قرية تقرب من سريفر البحر أَجَحَفَ السَّيْلُ بِأَهْلِهَا فسميت جُحْفَةً واجْتَحَفْنَا ماء البئر نَزَفْنَاهُ بالكفِّ أَوْ بالإناء والجُحْفَةُ ما اجْتَحَفَ منها أَوْ بقي فيها بعد الاجْتِحَافِ والجَحْفَةُ والجُحْفَةُ بَقِيَّةُ الماء في جوانب الْحَوْضِ الْآخِرَةِ عن كراع والجَحْفُ أَكْلُ الثَّرِيدِ والجَحْفُ الضَرْبُ بالسيف وَأَنشد ولا يَسْتَوِي الجَحْفَانِ جَحْفٌ ثَرِيدَةٌ وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ يعني أَكَلَ الزُّبْدَ بالتمر والضَرْبُ بالسيف والجُحْفَةُ الْيَسِيرُ من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤه والجَحْفُوفُ الثَّرِيدُ يَبْقَى فِي وَسْطِ الْجَفْنَةِ قال ابن سيده والجُحْفَةُ أَيْضًا مِلءُ الْيَدِ وَجَمَعَهَا جُحْفٌ وَجَحَفَ لَهُمْ غَرْفٌ وَتَجَافُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ دَحْرَجُوهَا بِالصَّوَالِجَةِ وَتَجَادَفُ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ تَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْعِمَصِيِّ وَالسَّيُوفِ قال العجاج وَكَانَ مَا اهْتَصَّ الْجَحَافُ بِهِرَجًا يعني ما كسره التَّجَادُفُ بَيْنَهُمْ يَرِيدُ بِهِ الْقَتْلَ فِي الْحَدِيثِ خَذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً فَإِذَا تَجَادَفَتِ قُرَيْشُ الْمُلُوكَ بَيْنَهُمْ فَارْفُضُوهُ وَقِيلَ فَاتْرَكُوا الْعَطَاءَ أَي تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالسَّيُوفِ يَرِيدُ إِذَا تَقَاتَلُوا عَلَى الْمُلِكِ وَالْجَحَافُ مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ وَالْجَحْفُوفُ الدَّلَوُ التي تَجْجُفُ الماءَ أَي تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ وَالْجَحَافُ بِالْكَسْرِ أَنَّ يَسْتَقِي

الرجلُ فَتُصِيبَ الدَّلَّوُ فَمَ البئر فتَذْخَرُ قَ وَيَنْصَبُ ماؤها قال قد عَلِمَتْ
دَلَّوُ بني مَنافٍ تَقْوِيْمَ فَرَغَيْهَا عن الجَحافِ والجَحافُ المَزاولَةُ في الأَمْرِ
وجادَفَ عنه كجادَشَ ومَوَتْ جُحافُ شَدِيدٍ يذهب بكل شيء قال ذو الرمة وكائِنُ
تَخَطَّاتٍ نَاقَتِي من مَفازَةٍ وكم زَلَّ عنها من جُحافِ المَقادِرِ وقيل الجُحافُ
الموتُ فجعلوه اسماً له والمُجَادِفَةُ الدُّنُوُّ ومنه قول الأَحْنَفِ إنما أَنَا لبني
تَمِيمٍ كَعُلابَةٍ الرِّاعِي يُجَادِفُونَ بها يومَ الوَرْدِ وأَجَدَفَ بالطريق دَنَا منه ولم
يُخَالِطْهُ وأَجَدَفَ بالأَمْرِ قارِبَ الإِخْلالِ به وسنةٌ مُجَدِفَةٌ مُضِرَّةٌ بالمالِ
وأَجَدَفَ بهم الدهرُ اسْتَأْصَلَهُم والسنة المُجَدِفَةُ التي تُجَدِفُ بالقوم قَتْلًا
وإِفسادًا لِلأَمْوالِ وفي حديث عمر أَنه قال لعديٍّ إنما فَرَضْتُ لِقوم أَجَدَفَتْ بهم
الفاقةُ أَي أَذْهَبَت أَمْوالَهُم وَأَفْقَرَتَهُم الحاجةُ وقال بعض الحكماء مَن آثَرَ
الدنيا أَجَدَفَتْ بِآخِرَتِهِ ويقال أَجَدَفَ العَدُوُّ بهم أَو السماء أَو الغيث أَو
السيلُ دَنَا منهم وَأَخْطَأَهُم والجُحْفَةُ الذُّقْطَةُ من المَرْتَعِ في قَرْنِ
الفِلاةِ وَقَرْنُها رَأْسُها وَقُلَّتْها التي تَشْتَبِهُ المِياهُ من جوانبها جَمْعُ
فلا يَدْرِي القارِبُ أَيُّ المِياهِ مِنْهُ أَقْرَبُ بِطَرَفِها وجَدَفَ الشيءَ بِرِجْلِهِ
يَجَدِفُهُ جَدْفًا إذا رَفَسَهُ حتى يرمي به والجُحافُ وجَعُ في البَطْنِ يأْخذ من
أَكَلَ اللحم بِحَتًّا كالجُحافِ وقد جُدِفَ والرجلُ مَجْدُوفٌ وفي التهذيب الجُحافُ مَشْيُ
البَطْنِ عن تَخَمَةٍ والرجلُ مَجْدُوفٌ قال الرازي أَرُفَّةٌ تَشْكُو الجُحافَ والقَبِيصُ
جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمَّصِ الجُحافُ وجع يأْخذ عن أَكل اللحم بِحَتًّا
والقَبِيصُ عن أَكل التمر وجَدَفَ والجَدَفُ اسم رجل من العرب معروف وأَبو جُدَيْفَةَ
آخِرُ من ماتَ بالكُوفَةِ من أَصحابِ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم